وخصه الله بالاسراء من حرم ليلا الى حرم حسا كما نقلا
حتى به ام كل الانبياء وقد رقى الى قاب قوسين الرفيع علا
ونال ما نال من قرب المكانة لا قرب المكان فان الله عنه علا
وقد راى ربه والغير لم يره بلا سوال وموسى قبله سئلا
وكان اكرم خلق الله من فمه صحت نعم فى دواوين العطية لا
والزهد والحلم والاقدام شيمته وطاعة الله فيها كان مشتغلا
لم يلو ضيق به يوما ولا سعة وكان يرا على مولاه متكلا
مسربلا برداء العز مدرعا بالصدق معتجرا بالفضل مشتملا
واله بهجة الدنيا ورونقها ومن يجاب بهم فينا من ابتهلا
ضراغم الحرب كم قد صاح صايحهم بين المحافل فى الاعدا انا ابن جلا
عطشى الحديد فلا يلوون عن غرض حتى يروا سيوف الهند والاسلا
وصحبه السادة الابرار من طلعوا مثل الكواكب تهدى الامة السبلا
مدحهم شرف للمادحين لهم وذكرهم يبرء الامراض والعللا
اهل الجلادة كم شرك ازيل بهم للمشركين وحيث فى العدا غسلا
بباسهم قد اعز الله ملته فى خلقه واذل الكفر والزللا
منهم ابو بكر الصديق ثم ابو حفص وعثمان مع ضو النبى تلا
كانوا على الحق فى كل الامور ولم يخطوا الصواب ولم يغووا به بدلا
والتابعون

والتابعون لهم بالخير سادتنا علومهم غلاء الاسماع والمقلا
بهم تقررت الاحكام وانتشرت فى الخافقين فلا عن رأى جهلا
وهم على سنة المختار ما تركوا منها اعتقادا ولا قولا ولا عملا
ثم الصلاة على طه الشفيع بنا يوم الحساب وعنا يدفع الوجلا
مع السلام الذى عبد الغنى به يطفى على البعد من اشواقه غللا
ولم يزل من اله العرش فرط رضى عن اله الكاملين السادة الفضلا
وعن صحابته الاخيار اجمعهم اهل المجاكانت التقوى لهم حللا
كذاك عن تابعيهم والذين بهم قد اقتدوا وسرى الامداد متصلا
فى كل عصر وقطر ما نسيم صبا مشى يفنى على زهر الربا رجلا

حرف الياء

ايها الركبان وصلتم فحيوا حيث حي لكم يلوح فحيوا
حيث سلع ورامة والمصلا حيث تلك الربا وذاك النديُّ
حيث انوار طيبة قد تبدت تتلا حيث النسيم الذكيُّ
عمرك الله يا نزيل حماهم انت فيهم بعزهم محميُّ
قف على يمن الخيام ونادى هل لصادى الحشا من البعد ريُّ
وادخل المسجد الحرام بذل وخضوع هذا المقام السنيُّ
فاذا راقك الزمان وطابت لك فى الحي بكرة او عشيُّ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)